

## بَابُ التَّفْصِيْلِ وَالْإِبْتِهَانِ

### مقدمة السبرمان

في رسالة صغيرة لسلامه افندي موسى الكاتب المعروف عند قرء المتنطف والسبرمان كما ذكر في رسالته كلمة وضعا المترين رنارد شوريد بها الانسان الغام الذي يخرج من الانسان الحالي وسيكون ارق منه وتكون نسبه البنا كسبتنا الى القرد . وغرض المؤلف من وضع رسالته بيان هذا الفكر الجديد وشرح اقوال الفلاسفة فيه . وقد افتتحها بذكر بعض هؤلاء الفلاسفة وآرائهم ثم اورد شيئاً عن مذهب النشوء والارتقاء وهو الاساس الذي بنيت عليه هذه الفلسفة ويراد بها اصلاح نسل الانسان كما اصحح نسل كثير من الحيوانات الداجنة والنباتات

ومن وسائل الاملاح التي ذكرها وضع شروط لزواج اولها تحريم المرأة اقتصادياً وثانياً تسهيل الطلاق لما للرجل وثالثاً منع كل صنف من الزواج اما بقتله او بخصائه . ثم تحريم الانسان ادياً حتى لا يكون مقيداً بالراجيات الدينية او الادبية بل يترك له الاستلام لاهوائه وغرائزه فا كان صالحاً منها تقوى بذلك وما كان رديئاً قتل صاحبه وزواج البشر منه ومن نسله فان المجرم الطبيعي اما ان يدخل السجن او يقتل فلا يترك لئلا . ومن الرسائل التي ذكرها وبحث فيها تحرير المرأة والتربية والتعلم ومنع العوامل التي تقصر بينية الناس فيجعلهم خاملين ضعيفي الهمة كالملايا مثلاً وما اشبه

ولا ريب ان كثيرين يخالفون المؤلف في ما ذكر واسلوبه في الكتابة لا يرضي الشرقيين . ولقد احسن من قال ماكل ما يخال يقال . وقد يترض علينا اننا اذا بقينا نداري وبقاري كرت السنون ونحن على جمودنا بالقون فجب اولاً ان ما يحاصر به ليس كله من الحقائق الثبوتية واهالي اوربا واميركا يعلمون ذلك ويميزون بين الفث والسمين والراجح والمرجوح قلنا بصرم نشر ما لم يثبت من هذه الميادى او ما لا يزال في حيز البحث واما نحن فجمهور القراء عندنا ليس كذلك وقد يفضلون المرجوح على الراجح او يطفرون الى نتائج لا تعلم عن مقدماته شأن كل نبل المعرفة . خذ رجلاً لم يعتد الزراعة الى ارض جديدة في اطراف القرية وارو البرسيم فيها شديد النمو فيحكم انها من اجود الاراضي ولكن الفلاح

الواسع الاختبار لا يسرع في الحكم لأنه يعلم ما دون الغصب الصحيح من الصفات ومقدار الاملاح التي يجب ان تسلم من تلك الارض حتى تصير خصيبة وثانياً ان فرضنا ان ما يجاهر به صحيح كله فالمد الضعيفة لا تستطيع ضم النظام الكثير الغذاء فيجب ان نعمل به تعليلاً

### الجامعة المصرية

#### تقريرها السنوي الثاني

اصدرت الجامعة المصرية تقريرها السنوي الثاني ذكرت فيه خلاصة اعمالها في السنة الماضية واحوالها المالية ودخلها ونفقتها والتدريس فيها وارسانياتها الى اوربا والمساعدات التي قدمت للدرول الاوربية لما وعدت تلامذتها وغير ذلك من الامور المختصة بها وما ذكر في هذا التقرير عن احوال الجامعة المالية ان صافي ايرادها كانت في السنة الماضية ٢٦٦٥ جنياً ونفقتها اكثر من ٦٠٠٠ جنيه فسد العجز بالبلغ المتوفر من ميزانية سنة ١٩٠٨ وقدره ٢٣٠٠ جنيه . واكثر ايراد الجامعة من عانة ديوان الاوقاف وقدرها ٥٠٠٠ جنيه في السنة ثم من فائدة تقودها وامجار الاوقاف التي حبسها عليها معادة حسن زايد باشا ومصطفى كامل النمراري بك . وللجامعة اوقاف اخرى لا تسقطها الآن منها ٢٣ فدانة اوقفا حضرة عرض عريان افندي . تسقطها بعد وفاته و ٥ فدانا اوقفا حضرة محمد عارف افندي تسقطها بعد اقراض ذريته

اما اعيان المالية التي جادت بها ايدي المحسنين هذه السنة فهي الفاجيه من مرارة الغربة و ٥٠٠ جنيه من صاحبة الدولة والدة الجناب انصالي و ٢٠٠ جنيه من احمد الشريف بك . على انه بقي للجامعة ٦٠٠٠ جنيه من الاعانات التي وعد بها كرام القطر ولم تر الجامعة يداً من الاشارة الى ذلك ولا يزال رجاؤها معقوداً باربعيتهم حتى يبرشوا برؤسهم وكان عدد الطلبة الى ١٥ فبراير من هذه السنة ٤٠٣ منهم ٣٠٧ الذكور و ٦٨ من

الاناث يسنين ٣٥ سيدة وطنية والباقيات عثمانيات واجنيات واصدرت الجامعة ايضاً تقريراً عن مكنتها باللغة الفرنسية ذكرت فيه الهدايا التي جادت بها بعض الحكومات والمدارس العالية والمؤلفين واسماء الكتب التي في مكتبة الجامعة ونظام المكتبة

ومن الاطلاع على هذين التقريرين يعلم ان الجامعة سائرة ميماً حثماً لكنه لا يزال

ينقصها المال اللازم لتوسيع دائرة المروس فيها فسي ان يجوز كرام القطر بانهم على هذا المنهج العلمي الذي يرجى منه نفع كبير لبلاد

### كتاب الشهاب في الحكم والآداب

لم يكذب المطابع العثمانية بذلك حتى اخذت نيارى في نشر الكتب القديمة والحديثة ومنها هذا الكتاب وهو لابي عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم القاضي الثاني المتوفى سنة ٤٥٤ هجرية. جمع فيه الف كلمة من الاحاديث النبوية في الحكم والوصايا والآداب والمراعاة والامثال وجعلها مسرودة بل وبعضها بعضاً محذوفة الاسانيد مبررة ابواباً على حسب تقارب الالفاظ ليقرب تناولها ويسهل حفظها وازاد عليها شئ كلمة أخرى فصارت الف كلمة ومثني كلمة

وقد عني بشروى حضرة السيد محمود افندي الشاندر وطبعه على نفقته في مطبعته المعروفة بمطبعة الشاندر في بغداد فله جزيل الشكر

### الحقوق

مجلة حقوقية عمرانية تصدر في سبدا مركز متصرفية جبل لبنان لمنشئها المحامين الفاضلين سليم بك المعوشي ومعلم بك خلف ومديرها حضرة المحامي نجيب افندي خلف ويحرر فيها نخبة من العلماء والفقهاء. وقد تصفنا العدد الاول منها فاذا هو حافل بالفتاوى المفيدة منها مقالة في الجملات القضائية لحضرة يوسف افندي ملاط باشكاتب محكمة الحقوق الاستثنائية في لبنان واخرى في القضاء وآداب لحضرة بخايل افندي الستاني رئيس محكمة التمن وما جاء فيها ان ابا يوسف قال وقت موته اللهم انك تعلم اني لم امل الى احد الخصبين حتى بالقلب الا في خصومة نصراني مع الرشيد لم اسو بينهما وقضيت على الرشيد ثم بكى. ومقالة في اعادة النيابة لحضرة الهامي حبيب افندي فارس واخرى في محكمة التمييز محكمة النقض والايام ونظرة في لبنان لحضرة الياس افندي الشويري من اعضاء مجلس ادارة لبنان وما جاء فيها قوله

نحن ولا سبيل للقيام في حاجة قصوى الى ترتيب الوظائف وتنظيم الادارات ونخص

المأمورين وفرض واجبات معلومة على كل عامل وموظف يتقيد بها ويؤخذ بمخالفتها وحاجتنا هذه عامة في الادارة والملكية والمالية والجاندرمة حتى في العبدية التي هي ارق سائر فروع الحكومة لان جميع الفروع بانية على طبيعتها منذ انشئت الا ما اتسع من نطاق الدوائر وكثير من عدد الموظفين للانهمالك في تكرار القيود وتعدد الدفاتر والاوراق للاشغال بما لا طائل تحته مما فسد منه القبط فعاد باخلط كشأن الطبخ التي تعدد فيه الابدعي

ان المتصرف الآمر في كل شيء والتبايض على ازمة السلطة من كل وجه من المستحيل ان يستطيع القيام باعمال الحكومة كافة حتى ولا يراقبها ان لم توضع جميع الوظائف في قالب الضبط والانتظام ويكون كل موظف مسؤولاً بالاعمال المتقاة على عاتقه

دولتنا التي نخر السوس عظام ماضيها هبت الآن من رقادها بكل ما تبسر لها من القوى الوطنية والاجنبية بعد انقلاب عجيب ولدته الهمة واتجهت الحية ومادت له الارض وابطلنا الاحرار بسطوننا كل يوم مثلاً من الحياة الحقيقية نهوضاً في سبيل اصلاحها وتنظيم امورها وجميع الامم المتأخرة حتى الصينيين الموصوفين بالكسل والخلول تحركوا للنهوض من خلفهم والسعي في ترتيب شؤونهم ونحن واقفون جامدون ننظر الاصلاح بثقة من السماء او باعجوبة من الالبياء

نحن ولا مرآة ابناه الدولة العلية ولسان خطا يقول مخنك امتيازاً ما ناله غيركم من رعيتي ووليت عليكم متصرفاً فوضته بتدبير امور داخلية وسلطتكم وبوامضكم ولكم مجلس ادارة يتلکم وجميع موظبيكم وستلي زمام اموركم هم منكم ولكم وها ابي الآن اعطيتكم مثلاً من نهوضي وهمة ونشاط احرازي فاقبلوا بي وانهضوا معي لاساعدكم واسر بيجاحكم وغيرها يقول لكم امتياز يكفل القان ادارة داخليةكم وبجاح اموركم فانشطوا من خمولكم وانفصوا بتمتكم فارمكم لكم وجنابكم على انفسكم

نعم وهو الواقع الذي لا ريب فيه فليس اسهل من الاصلاح لدينا اذا صحت عزيمة دولة المتصرف لاجرائه وتحركت همه مجلس الادارة سعياً اليه ورغب فيه كبار رجال المتصرفية بحيث توالف لكل فرع لجنة من ذوي الخبرة تدرس خطه وطرق اصلاحه وتضع له ما يجب لضبطه ولا حاجة لوضعه موضع الاجراء الاكلّة من دولته (موجبه) واذا حصلت هذه النهضة فلا يحتاج الى اكثر من ثلاثة اشهر حتى نرى كل موظف مكياً على واجباته مجتهداً في حمل المسؤولية المتقاة على عاتقه لا فراغ يحملة ولا بطالة تقسه ولا يمضي ستة اشهر حتى

تبدل الحال وتذب الحياة وتحصل الحركة في جميع دوائر الحكومة المركزية والاقضية ونصح ايدي المأمورين عاملة حقيقية في مصالح الشعب وادارة اموره ويرتفع عن دولة المتصرف ومجلس الادارة كثير من الاشغال التي تذهب باوقاتها وهي من اعمال الحكومة المحلية فيسح لها من الزمت ما يجب صرفه في درس وتسهيل المشروعات العمومية النافعة والمرقية للبلاد

هذه هي حاجتنا الحقيقية الحيوية للبلد لا يسدها تبدل المرظنين ولا تناظر الافراد والاحزاب واليهما اوجد خاطر دولة المتصرف وعناية زملائي اعضاء مجلس الادارة وهذا ما يجب ان تنصرف اليه مطالب الزعماء والوجهاء والادباء وقوى جرائدنا وكتابنا والسلام على من اتبع الهدى ولم يضل الهوى

وبلي ذلك مقالة في اصلاح البزيد اللبناني ملخصة من تقرير حضرة فيسر افندي بلخ واخرى في الطب الشرعي بقلم حضرة الدكتور الشيخ امين انجيل وكلة الى الفلاح بقلم حضرة الحامي دارد افندي تقاش ثم تبد مختلفه حقوقية وعلية

### الكلية

اصدرت المدرسة الكلية السورية مجلة مدرسية على حد ما نراه في الكليات الكبيرة في اوربا واميركا . والفرض من انشائها كما جاء فيها ان تكون صلة محسوسة بين المدرسة وبين تلامذتها القديمين والحديثين ورسيلة نشر اخبارها وماجرياتها وتبليغها الى ابنتها ومريديها الذين يجوبون الوقوف عليها وواسطة لاستحلاب اخبار ابنتها ايضا ومعرفة ما يعملون في مدرسة العالم الكبيرة . ولنة المجلة الانكليزية لانها اللغة التي يفها كل متخرجي المدرسة لكنه سيفسح فيها مجال للغة العربية ايضا

وقد جاءت العدد الاول منها وفيه مقدمتان احدها بالانكليزية والاخرى بالعربية ذكر لهما الفرض من انشاء هذه المجلة والمواضيع التي تبحث فيها . ثم باب في اخبار المدرسة وحوادثها ذكر فيه عدد الطلبة على اختلاف اجناسهم واديانهم وهم : روم ارثوذكس ٣٠٤ بروتستانت ١٢٥ مسلمون ١٠٢ اسرائيليون ٨٨ روم كاثوليك ٣٢ موارنة ٣١ غريغوريون ( ارمن ) ٢٦ دروز ٢٥ لاتين ١٨ اقباط ١٥ سريان ٧ بايبون ٥ سريان كاثوليك ٤ ارمن كاثوليك ٢ والمجموع ٨٣٩ . وفي المدرسة اجناس مختلفة لقبها الارمني والتركي والسوري

والمصري واليوناني والانكليزي والاسيركي الخ . وقد دخلها لأول مرة في تاريخها تليد  
من الحجة

وذكر في باب الحوادث أسماء الذين زاروا المدرسة من متخرجيها وغيرهم . منهم رفعت  
بك سندوب بغداد في مجلس المؤنثان ومعروف أفندي الرصافي الشاعر المشهور وقد دعته  
جمعية زهرة الآداب لحنين حفلتها فلبى الدعوة وأثد قصيدة غراء نشرتها المجلة .  
قال في مطلعها

كلية العالم الجديد حيث من معهد مشير  
حيث من معهد كريم محمدي أنس العبير  
في رأس بيروت أنت تاج ضاء سنى درو النشير  
أوانت في جيدها كعقد يزهر من الخلود فوق جيدر

ومن زائري المدرسة المترجم بانكس نائب رئيس الولايات المتحدة سابقاً والدكتور  
شيلي شميل وصاحب هذه المجلة وكلاهما من متخرجي المدرسة

ثم باب ذكر فيه استقالة المرحوم الدكتور بومست بعد ان خدم المدرسة أربعين سنة  
ويقاً والمكاتبات التي دارت بينه وبين ابناء المدرسة وعمدتها عن استعفائه وذلك قبل  
وفاته بمدة قصيرة

ثم مقالة في مذنب هلي بقلم المترجمي من المرصد الفلكي ومحادثة مع الدكتور دانيال  
بلس مؤسس المدرسة ورئيسها السابق ذكر فيها سعيه لتأسيس المدرسة بمساعدة المرحوم  
الدكتور طمن وسفره الى اميركا لهذا الغرض وتفرقه بالمحسن الكبير المرحوم وليم دوج  
وغيره من ابناء هذا البيت الكريم وجمعه المال اللازم لانشاء المدرسة ثم ترحيله على بلاد  
الانكليز والمساعدة التي لقيها هناك من كبار القوم مثل لورد شانتيري ودوق ارغيل  
والدوق الحالي . وكان جملة ما جمعه من المال في مدة سنتين ٢٠٠٠٠ جنيه من اميركا  
و ٤٠٠٠٠ جنيه من انكلترا

وفي المجلة مباحث اخرى غير هذه مما يهيم ابناء المدرسة الوقوف عليه فنشكر للمدرسة  
القيام بهذا العمل ونحث المتخرجين على الاشتراك في المجلة وبدل الاشتراك زهيد جداً  
ربال مجيدي في بيروت وخمسة فرنكات في الخارج

## تاريخ الطب العربي في تونس

HISTOIRE DE LA MÉDECINE ARABE EN TUNISIE

PAR

LE DOCTEUR AHMED CHÉRIF

D'Anico, Avenue de France, Tunis.

هي رسالة تقع في نحو ١٠٠ صفحة من القطع الكبير وضعا باللغة الفرنسية حضرة الدكتور احمد الشريف التونسي لخص فيها تاريخ الطب عند العرب من عهد الخارث ابن كعدة طيب العرب الى المئة التاسعة من التاريخ المسيحي ثم انتقل الى ذكر اطباء تونس وهو موضوع رسالته فذكر تاريخهم بالاسباب وم اسمحن بن عمران واسحق الاسرائيلي واحمد ابن الجزار وقسطنطين الافريقي والشريف الادريسي الجعرافي المشهور وعبدالسلام الصقلي واحمد الصقلي ومحمد الصقلي وابو سعيد ابراهيم الصقلي وهو آخرهم تبع في القرن الرابع عشر من التاريخ المسيحي . ولا يعرف شيء عن الطب في تونس بعد ذلك ولم يزل في تأخر الى ان وصل الى ايدي السجاليين كما ذكر المؤلف في آخر رسالته

وقد بحث بحثا مدققا في مؤلفات هؤلاء الاطباء ونقل فصلا منها وذكور قمارها وعانى كثيرا في الوصول الى ما بقي من هذه المؤلفات في خزائن الكتب بباريس واسبانيا والمانيا . وقد نقل كثيرا منها الى اللغة اللاتينية فبسططين الافريقي ذكر عنه المؤلف انه ولد في قرطاجنة اي تونس في اوائل القرن الحادي عشر من التاريخ المسيحي فخرج هناك في الطب والحكمة ثم ساج في اتجاه الشرق ودخل مصر والشام وبلاد فارس والمند فالتقى العلوم وتعلم كثيرا من اللغات وعاد الى تونس فاتهمه قومه بالسحر وسمعوا على قتله فهرب الى ايطاليا واتلم في سالونا كاتباً عند احد الامراء ثم دخل احد الاديرة حيث قضى بقية عمره في نقل الكتب من العربية الى اللاتينية . وقد فقد كثير من مؤلفات هؤلاء الاطباء ولم يبق الا الترجمات اللاتينية التي كان اطباء الافرنج يعولون عليها في العصر الوسطى . ولا نظن ان المؤلف اطلع على مخطوطات المكتبخانة الخديوية فانه ذكر كتابين في الطب النبوي بمكتبة باريس وفاته ذكر فسخنين في المكتبخانة الخديوية وهما المصاييح السنية في طب خير البرية والطب النبوي لابي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان القسبي الشرفي سنة ٧٤٨ للهجرة ونحن نشكر المؤلف على تحفته هذه ولنا وثيق الامل ان تونس تعيد مجدها في الطب والعلم وبانسانه

## نواع الاقباط ومشاهيرهم

في القرن التاسع عشر

هو كتاب عني بتأليفه حضرة توفيق اندي اسكاروس من موظفي المكتبة الخديوية وقد اصدر الجزء الاول منه وفيه ترجمة الابا مرقس الثامن والابا بطرس السابع من البطاركة والابا سرايمون من الاساقفة والمعلم ابراهيم الجوهري . ولم يقتصر المؤلف على ترجمة المشاهير بل ذكر كثيراً من الحوادث التي وقعت في ايامهم مما استخرجه من التواريخ وما جمعه من بطون الاوراق المحفوظة في البطريركيات النبطية والمكتبة الخديوية وما سمعه من انوار الرجال وعزز افواه في غالب الاحيان بالاسانيد لجاء كتابه جامعاً لكثير من الحوادث والخواص والاعادات التي لم تنشر في كتاب قبل الآن . فهو بمثابة تاريخ لحوادث المصرية في اواخر القرن الثامن عشر واولى القرن التاسع عشر

روي عن البطريرك بطرس السابع ان عظيماً من عظماء الروس زاره مرة لوجده جالساً في حوش الدار على دكة من الخشب وعليه عباءة من الصوف الخشن وبجانبه عدد من الكتب يقرأ فيها . وكان مع الزائر وجلان من دار الوكالة الروسية فلم يحطريال احد منهما انه البطريرك فسأله احدهما اين البطريرك قال انا البطريرك بنعمة الله قل للزائر ان يفضل ويجلس . وبعد ان جلس الزائر حنيبة اخذا يتجاديان اطراف الحديث فقال الزائر بلغي ما لحق بامكم من الشدة والنظم افلا تريدون ان يحميكم ملك من ملوك النصرانية فاجابه البطريرك مستغماً ألا يموت هذا الملك قال الزائر بل كل شيء يموت قال البطريرك اتنا في حماية ملك لا يموت

وبما ذكره عن المعلم ابراهيم الجوهري انه تقلب في مناصب الحكومة وتولى رئاسة الدواوين في زمن ابراهيم بك احد امراء المليك وهي ارق مناصب الحكومة لذلك العهد وتضاهي رئاسة مجلس النظار في ايامنا . وكان محبوباً من الجميع على اخلاف اديانهم واجتامهم فاستصدر من علماء المسلمين الفتاوى التي تبيح للاقباط بناء كنائسهم واديرتهم واقف اكثر امواله على البر ولا توفي سار ابراهيم بك في جنازته احتراماً له

وفي الكتاب باب في وصف حوادث القريفة الفرنسية ذكر المؤلف فيه شيئاً عن الجبرتي وتاريخه المشهور فقال ان النسخة المطبوعة مخالفة للاصل وانه كان عند ابي السعود اندي نسخة صحيحة ولعلها باقية الى الآن . وذكر انه ورد في الصفحة ٨٢ من الجزء الخامس

من تهرمت انكسحانة الخديوية ان الجبرتي وجد مخوقاً في طريق شبرا في رمضان سنة ١٢٣٧ .  
تقول الناس في ذلك كثيراً

### المجلة الزرقاء والمجلة العلمية

LA REVUE BLEUE ET LA REVUE SCIENTIFIQUE

41 bis, Rue de Châteaudun — Paris.

ما مجلتان شهيرتان اناهما السيد اوجين بينغ في سنة ١٨٦٣ فالمجلة الزرقاء تبحث في المواضيع  
الادبية والتاريخية والاجتماعية والسياسية والمجلة العلمية تبحث في العلوم كما يستدل من اسمها .  
ولم يزل السيد بينغ يكتب فيها موزملاً من مشاهير الكتبة في فرنسا الى ان توفاه الله  
في سنة ١٨٨٧ . وقد اهدى الينا بعض اعداد هاتين المجلتين مع رسالة صغيرة في تاريخها بقلم  
السيد جاك لوكس فنحت محبي العلم والادب على مطالعتهما فانهما من المجلات المصرية التي  
تبحث في حقائق الامور والنظر الصحيح ويحررها جماعة من اشهر الكتاب والعلماء في فرنسا

### قناة السويس

اهدى الينا حضرة محمد بك طلعت حرب كتاباً جمع فيه كماله صلاحاً بقناة السويس  
فذكر تاريخها القديم والحديث وكيفية نشأتها وتفتاتها وانتاجها وميع اسهم مصر وحضمتها  
في الربح وحياد القناة والمعاهدات الدولية الخاصة بها واحوال الشركة وايرادها وتفتتها  
وديونها ومشروع مد اجل الامتياز وغير ذلك وقد اسهب في كل هذه المواضيع ويبحث فيها  
بحثاً مدققاً وافياً يصود عليه بالشكر الجزيل

### ديوان الرصافي

معروف اتندي الرصافي البغدادي شاعر عصري اجتماعي . رأى قرآه العربية كثيراً  
من قصائده منشوراً في الصحف اليومية شعره غني عن التعريف وقد اهتم اثنان من فضلاء  
بيروت بجمع قصائده وتبويبها وتفسير الفاظها وهما الشيخ محيي الدين اتندي الخياط والشيخ  
مصطفى اتندي الشلايتي منشى بحجة التبراس وقدم له اولها مقدمة بيضة في الشعر بنوع عام  
وشعر الرصافي وشعراء عصره بنوع خاص . وشعر الرصافي عصري كله وارفة في النفوس  
ما جاء في وصف حوادث تركيا الاخيرة وذم الاستبداد ومدح الدستور وقد جاءنا منه  
قصيدة موزعها خبير وملال مرفقة بحرف م . لا غدر لم نشرها لانا رأيناها شديدة الوطأة

على قوم يظلمهم ولم نعلم حينئذ اسم ناظمها فقد احسن الآن بمجذبه بعض آياتها  
وفي الديوان من القصائد الفجعات ما يوجب له ان يدمج مع المثلثات كقصيدة ام اليتيم  
وقد وصف فيها ارمينية اسمها مريم قتل زوجها مع الذين قتلوا من الارمن  
« مثنى ارمينياً في المعاهد فارغمت      يد في مهاوي الموت ضربة مسلم »  
« على حين ثارت للنواب ثورة      انت عن حزازات الى الدين تتي »  
ثم خاطبها قائلاً

« ارميم مهلاً بعض ما تذكرينه      فانك تومين الثواد بلسمهم »  
« ارميم انت الله لاشك فانم      من التوم في قتل النفوس المحرم »  
« فليس بدين كل ما يفلونه      ولكنه جهل وسوء تفهم »

ونبه من الرصعيات ما يزري بوصفيات الحلبي ومن الحكم ما يقابل بحكم زهير اما شعرة  
الروائي او القصصي فقد احسن الشيخ اخطاط حيث قال فيه « اني افضل شعرة الروائي او  
القصصي على سائر شعوب شعرة بما فيه من دقة الوصف ورقة التعبير وبراعة الاسلوب وبداعة  
الديباجة الى استفزاز الشعور وتحريك العواطف »

## كتاب الذم في ما بين الام

A PRIMER OF INTERNATIONALISM

BY

REV. WILBUR F. CRAFTS, PH. D.

كتاب وضعه باللغة الانكليزية حضرة الدكتور ولبر كرفنس من افاضل رجال السياسة  
الذين لا يجهلون وراء نفع امة واحدة بل يسمون لاصلاح كل الامم على السواء اصلاً  
اجتماعياً ادياً وقد رغب في نقل كتابه هذا الى كثير من اللغات منها العربية فنقله اليها  
حضرة النفس بشارة البارودي وعني بنشره وتوزيعه حضرة التيس هنري جيب من افاضل  
المرسلين الاميركيين في بيروت

وانكتاب يبحث في علاقات الامم بعضها ببعض فيه كلام عن الحرب والمعاهدات نقلنا  
بعضها الى مقتطف هذا الشهر والتحكيم الدولي ومحكمة لاهاي والقوانين التجارية بين الدول  
وسألة الاتيون في الصين والفلبين والتمارة وغير ذلك من المواضيع التي يراد من البحث فيها  
خير البشر فنقدم جزيل شكرنا للمؤلف ولناشر الكتاب ومعه